رابط المادة على منصة باحث

)٧(التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس السابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجد السابع من مجالس قراءتنا لكتابة توضيحات الجيلية لمتن العقيدة الطحاوية ونحن في - 00:00:06

في صبيحة السبت خامس من شهر جمادى الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قفنا على قول الشارع غفر الله له فان قيل ما اقسام الارادة المضافة - 00:00:24

الى الله تعالى فالجواب نعم صفحة ثنتين وثلاثين بعد المئة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين - 00:00:42

اجمعين قلتم وفقكم الله فلنقيل من اقسم اقسام الارادة المضافة الى الله تعالى. فالجواب الارادة الالهية الارادة الالهية بحسب النصوص الشرعية نوعان النوع النوع الاول الارادة الشرعية كل ما اراده الله تعالى من عباده ان يتعبدوه به. وان يغتسلوه - 00:01:07

وهي ملازمة وهي ملازمة ملازمة هي مناسبة للمحبة. نعم. وقد تقع وقد لا تقع قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال سبحانه يريد الله ليبين لهم - 00:01:40

نبغى يهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم الله عليم حكيم. وقال جل في علاه ما يريد الله ليتاب عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم النوع الثاني الارادة الكونية. كل ما اراده الله تعالى ان يكون وان يقع. وهي غير ملازمة - 00:02:00

من المحبة وملازمة للوقوع. قال تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه نوى وقال سبحانه انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم - 00:02:34

كافر قال جل في علاه قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا واهل السنة عندما يثبتون - 00:02:59

عندما يثبتون المشيئة النافذة لله تعالى فانهم لا يكونون مشيئة العبد واختياره. وفعله في الامور الشرعية انهم يقولون بانها لا تخرج عن مشيئة الله تعالى الشاملة وان ذلك بفضل الله تعالى وعونه وتسديده - 00:03:21

منكرا وان ما يكون من الارادة الشرعية وانما يكون من الارادة الشرعية فهي بعدل الله وحكمته. كما لله كل من الارادتين فهو في تقدير الله تعالى وقضائه. يعني السبب في كون الناس يضلون في هذا الباب - 00:03:41

انهم يتذكرون العدل وينسون اما المشيئة لله جل وعلا وهي بمعنى الارادة التامة الشام وبعضهم يتذكر المشيئة وينسى العدل واهل السنة جمعوا بين اه الوصفين نعم فان قيل فما هي مراتب القدر عند اهل السنة والجماعة؟ فالجواب رواتب القدر - 00:04:03

والجواب المرتبة فالجواب راتب القدر عند القدر عند اهل السنة والجماعة اربعة اربعة اربع وهي من مراتب جمع مركب المرتبة الاولى العلم وهو ان الله تعالى علم كل شيء قبل ان يكون فهو يعلم ما كان وما هو كاذب - 00:04:37

ما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ قال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال سبحانه واعلموا ان الله بكل شيء عليم. وقال تعالى

نبين العلم بما لم يكن لو كان كيف يكون ولو ردوا - 00:05:03
لما نهوا عنه وانهم لكاذبون المرتبة الثانية الكتاب وهي ان الله تعالى كتب كل شيء في كتاب عنده. فلا يجري شيء ولا يكون شيء الا وهو مكتوب في هذا الكتاب - 00:05:23
قال الله تعالى وما يعجب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. خذ النسخة ولا اصغر من ذلك ولا في كتاب مبين وقال تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. قال جل في علاه ما اصاب من مصيبة في - 00:05:42
لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. صفحة مية وخمسة وثلاثين المرتبة السادسة المشيئة. وهي ان كل شيء انما يقع ويكون بمشيئة الله تعالى فلا يجري في ملكه شمالا - 00:06:05
ما يشاء كما قال سبحانه ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كلمهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. قال جل في علاه - 00:06:27
الا ان يشاء الله رب العالمين. المرتبة الرابعة الخلق والايجاب. ومعناه انه لا تكون شيء ايجادا ولا اعدام ولا بقاء ولا ثناء لا احياء ولا قيمته ولا اماتة ولا سكنة ولا حركة الا لخلق الله تعالى وبتابه سبحانه لها وذلك بانه - 00:06:47
سبحانه خالق الخلق وخالق اعمالهم موجز المصنوعات وصناعاتهم منشئ البرايا ومنشآت قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال سبحانه ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تنفقون. وقال جل في علاه - 00:07:17
وخلقكم وما تعملون. وقد ذكر الله تعالى جميع هذه المراتب مجتمعة في قوله سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ومن انكر الاولى والثانية كثر اجماعه. واما - 00:07:47
من انكر الاسيرتين ففي فهذه حال عامة القدرية المعتزلة بغض الضلال خارجون بذلك عن وفهذه حال عامة القدري والمعتزلة ومن وافقها ان هناك طوائف من الشيعة وافقوه. نعم فهذه فهذه حال عامة القدرية والمعتزلة وهم ضلا خارجون بذلك والمعتزلة - 00:08:07
ضلال خارجون بذلك عن السنة. وعن العقيدة الصحيحة فكل شيء في الكون فهو جاري اما بارادة الله تعالى ومشيئته سواء ما كان محبوبا له وهو فضله وما وصدره او ما كان مقبوضا عنده وهو عدله والخوف كلهم يتقلبون بين ذلك. بدون كلمة - 00:08:44
ائمة فهو جار بارادة الله تعالى بدون كلمة اما قوله يهدي من يشاء هذه الجملة يجوز ان تكون حالية من جملة وكل شيء يجري بقدري ومشيئته ويصح ان تكون استئنافية وهو الاقرب لان الحديث عن مسألة لان الحديث عن مسألة جديدة وهي مسألة تقلب العلم - 00:09:12
عبادي بين بين فضل الله تعالى وعدله يهدي فعل مضارع للهدى هداية بمعنى بين وارشد ووفق واعان. هذا من حيث اللغة والهداية والتوفيق للخير اه وهي انواع المراد هنا التي بمعنى الهداية. التي بمعنى هداية القلب الى الخير - 00:09:43
بالايمان والطاعة وعون العبد على ذلك. وهي الهداية الشرعية وهي منقسمة الى قسمين كما سيأتي ويعصي فعل مضارع ان عصم عصمة بمعنى حفظ وصام. والعصمة الحفظ والصوم سواء كان من الذنوب والمعاصي او من المعايب او من المصائب - 00:10:09
صفحة سبعة وثلاثين ومئة خذ الكرسي هذا يا شيخ محمد ما في احد الله يعينه ابو عمر هو اللي يبث هو اللي يقرا وهو اللي لا اله الا الله اول صفحة - 00:10:37
سبع وثلاثين بعد المئة اهدي من يشاء ويعصى ويعافي فضله نعم نقطع الصوت كل شيء يجري بقضاء الله وقدره حتى العجز والكيس كما قال ابن عباس نعم قلت حفظكم الله ويعافي فعل مضارع من عفا يعفو عفوا بمعنى تجاوز وصفح - 00:12:15
والمعافاة والمعافاة هنا بمعنى الابعاد عن المؤاخذة وعن اسباب المؤاخذة واصابة العفو الشهوري بعفو الله تعالى ورحمته وفضل المصدر منصوب عن المفعولية لفعل اهله. وهو من فضلات افضل بمعنى زاد عن الحاجة والمضروب - 00:13:17
وغلبه بعطائه وشمله بكرمه بفتح يفضل اما لا يفظل يعني على فلان اما فضل يفظل يعني في نفسه والصبر الاحسان ابتداء بلا علة. وفضل الله كرمه وجوده واحسانه قوة مهر اكراما منه سبحانه وتعالى - 00:13:48

وتملن منه جل في علاه وسيأتي تفسيره ويضل فعل مضارع معروف على فعل على فعل يهدي وهو من اضلت اضلالا. بمعنى يجعله ويغيب عن رشده ويخفى عليه الحق فلا يتبعه. وله معاني كثيرة في اللغة والاقلال اصطلاحا - 00:14:24

طريق الغواية وهو انواع. المراد الاضلال على الحق. والسير والسير على الباطل. ويخذل فعله معروف على يد وهو من من خذل خذلان. بمعنى يتخلي عن مساعدته ونصرته والخذلان وترك العبد وما اراد من الردى وعجب اعانته وعدم ابعاده عن الذنوب والمعاصي - 00:14:49

وكل مذنب فهو مخلول وكل معافى فهو مفضول ويبتلي فعل مضارع معروف على يضل. مؤمنا من ابتلى ابتلاء بمعنى يختبر ويمتحن والابتلاء والاختبار والامتحان سواء كان بالامر الشرعي او بالامر القدري وما من عد الا وهو مبتلى. سواء كان بالخير - 00:15:19

هنا بالنسبة ليخذلوا حطوا الظم على الذال احسن ان لا يروح بالنا الى اخر ذيب خذلا يخذل. نعم في القرآن الكريم ويخذلكم من يخذلكم فمن ذا الذي يعصمكم من بعد - 00:15:45

على قراءة رفع الضم انذار نعم وعدلا منصوب على المفعولية مصدر اهو مصدر منصوب على المفعولية بفعل يضل وهو من عدل يعدل بمعنى الانصاف والخياد عن الظلم والباطل الانصاف وهو اعطاء كل ما يستحقه واخذه بما عليه ومراد المصنف رحمه الله اثبات خلق الله عز - 00:16:03

واثبات خلق الله عز وجل ومشيئته في الهداية والعصمة وفي الاضلال والخذلان كما هو معتقد اهل السنة خلافا للقدر والذرية. ومن وافق فان قيس ما اقسام الناس في القول بالاضرار والهداية فالجواب الناس في القول بالاظلال والهداية ثلاثة اقسام - 00:16:36

القسم الاول القدرية حيث زعموا ان الله لا يهدي هداية التوفيق. واول الايات التي التي فيها ذكر هداية التوفيق والابهام والاعانة والاكرام. القسم الثاني الجبري حيث زعموا ان العبد مجرور ليس له - 00:17:08

وشيء من الهداية والاذلال فالعبد لا يقدر ان يهدي ونسوا ان يكون للعبد اي ارادة في الخير او الشر اول الايات التي تدل على ان للعبد هداية واختيارا. القسم السادس فهم السنة حيث يعتقدون ان العبد - 00:17:28

قادر على السعي في طلب الهداية. كما انه قادر على السعي في الضلالة. ان الله تعالى يهدي به يستحق الهداية بمشيئته ويعافي وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو سبحانه يظل من يستحق ومن يسعى بالضلال. ويخذله عدلا منه سبحانه ويخذله - 00:17:48

ضمن ويخذله عدلا منه سبحانه وانه لا تعارض بين النصوص التي اثبتت لرب للرب تبارك وتعالى. تبارك التي اثبتت للرب تبارك وتعالى الهداية والنصوص التي اثبتت للعبد للعباد هدايته فان قيل ما اقسام الهداية؟ الجواب الهداية نوعانهما النوع الاول هداية للانسان. احسن ان يقال - 00:18:11

ما اقسام الهداية عند اهل السنة لان غير اهل السنة قد لا يوافقون على هذا التقسيم فالجواب الهداية نوعان وهما وهما النوع الاول هداية الدلالة والارشاد وهي عامة فالله يعلم ويرشد والانبياء يعلمون ويرشدون والعلماء - 00:18:53

كانوا يعلمون وينشدون والقرآن يدل ويرشد ويهدي. والسنة تدل وتهدي. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي بالتي هي اقوم. قال سبحانه وانك لتهدي الى صراط مستقيم. قال جل وعلا ممن خلقنا امتي يهدون بالحق وبه يعدلون. القسم الثاني هداية التوثيق والالهام. وهذه خاصة - 00:19:24

لله تعالى يهبها لمن يشاء فضلا منه تعالى ورحمة. ويمنعها عمن يشاء عبدا منه تعالى حكمة. قال تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين - 00:19:54

وقال سبحانه والله لا يهدي القوم الظالمين. قال جل وعلا كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهد ان الرسول حق رجاءه البينات. والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني اذا - 00:20:14

رأى الانسان بداية التوفيق والالهام موهوبا لانسان فليتذكر فضل الله ورحمته واذا رأى هذه الهداية ممنوعا عن انسان فليتذكر عدل الله وحكمته وبذلك تزول عنه الاشكال فاذا نظر ان الله منع الهداية من ابن نوح - 00:20:31

فلابد مباشرة ان يستحضر عدل الله وحكمته وهكذا اذا رأى منع الله الهداية من والد ابراهيم فليتذكر عدل الله وحكمة وهكذا اذا رأى منع الله عز وجل الهداية من زوجة اللوط - 00:20:59
الهداية من عم النبي صلى الله عليه وسلم ابي طالب فليتذكر عبد الله وحكمته واذا رأى الانسان الهداية موهوبة لانسان هو يراه ان ذلك عجيب فليتذكر فضل الله ورحمته مع ما عنده سبحانه من العدل والحكمة - 00:21:20
فالهداية الخاصة هذه وهي التي بمعنى هداية التوفيق والالهام وانصار الحق من قلبي. وقبولي له ثباته عليها في خاصة من خصائص الرب تبارك وتعالى فهو مالك القلوب ومصرفها كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه - 00:21:45
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. امين - 00:22:07
كلهم يتطلبون في مشيئته بين فظله وعلمه. اي ما من عبد الا وهو متقلب بين فضل الله تعالى ورحمته وبين عند الله تعالى وحكمته ويتقلبون فعل مضارع من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون - 00:22:27
والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ كله والتقلب التحرر من وجه الى وجه ومن جانب الى اخر والتصرف في الامر كيف شاء وهو المراد هناك ما جاء في حديث انس رضي الله عنه انه قال - 00:22:45
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي ثبت قلبي على دينك وقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف - 00:23:01
لا يشاء والله تعالى يفعل ما يشاء. هذه جملة معطوفة على الجملة السابقة وهو تفريع مع الكلية السابقة للدلالة على ان مما تقلبه كون الرب تبارك وتعالى يفعل ما يشاء - 00:23:26
يفعل ما يكون ويفعل فعل المضارع من فعل فعلا بمعنى عمل وبمعنى عمل واحدث. والله تعالى يوصف ايجادا وعدم ايجادا واعداما والله تعالى يوصف من فعله ايجادا واعداما. فهو سبحانه يفعل ما يشاء كما قال تعالى ولكن الله يفعل - 00:23:46
قال سبحانه كذلك الله يفعل ما يشاء. قال جل في علاه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء ويحكم ما يريد جملة معفوفة عن التي قبلها بالتأكيد على عموم فعل الرب تعالى وعنه لا يمنعه من ابرام شيء - 00:24:13
وانه سبحانه فعال لما يريد. ويحكم فعل مضارع من حكم حكما بمعنى قضى وفصل تولى الامر والحكم القضاء والادراك. والفصل بين الخصوم. قال تعالى ان الله يحكم ما يريد وقال سبحانه واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. وقال جل وعلا اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - 00:24:40
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. قوله ما يريد ما موصول بمعنى الذي ويريد فعل من اراد ارادة بمعنى شاه ورغب فتوجه اليه والارادة بمعنى المشيئة. وهي الرغبة في الفعل ايجادا او تركا. والقدرة على ذلك القوة عليه. قال الله تعالى - 00:25:11
الا يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. وقال سبحانه فان تولوا فاعلم ان ما يريد ان يصيبه ببعض ذنوبهم. قال جل وعلا ان ربك فعال لما يلي. وقد سبق بيان نوعي الارادة الشرعية - 00:25:35
قوله وهو متعال عن الاقداد والانداد جملة حالية الجملة والله تعالى يفعل ما يشاء يعني يفعل ما يشاء حال كونه متعال عن الاضداد والانداد فمن كان متعاليا عن الارداد والانداد فانه يقدر على ان يفعل ما يشاء - 00:25:55
بخلاف من له ضد وند فانه لا يستطيع ان يفعل ما يشاء نعم ويصح ان تكون معقوفة على جملة على الجملة الاولى ان الله واحد فيها اوجه اخرى. نعم. ومتعال اسم فاعل من تعال - 00:26:17
بمعنى تنزه وتقدس وتعاظم والمتعال هو الذي له متعال التنوين هذه عوض عن الياء تنوين هذي عوض عن الياء لان اصلها متعالي والمتعالي امبلى تثبت في المتعالي نعم احسنت هذا الخط المطوي - 00:26:33
ما دام النعمة في تنميل لازم نثبتها لان اسم فاعل من تعالى فهو متعالي او متعال اذا دخلنا عليه الف لابد نجيب الياء نعم يعني اما

التنوين واما ال مع ابقاء الياء - 00:27:06
ان لا تأتي عوضا عن الياء ان لا تأتي عوض عن اليوم بخلاف التنمية. نعم والمتعالي هو الذي له العدو بما اتصل به من الكمالات. وله العلو من كل نقص يتوهمه متوهم - 00:27:25
او يقوله متقول وقد يأتي بالياء المتعالي او بمعناه. مم لانه المترفع عن كل نقص وعلم يعني كلمة متعالم قد يأتي متعالي بحذف التنمية وقد سمى الله تعالى نصره بالكبير المتعال فقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال - 00:27:43
وقال سبحانه سبحانه وتعالى عما يصفه وقال جل وعلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا اية سبحانه وتعالى ايه؟ وقال تعالى ايه احسنت نعم وقال تعالى وقال وقف مباشرة ومن دلالة كونه المتعال انه ليس له ضد. سبحانه. متعال عن الاضداد اي مترفع عن - 00:28:11
ان يكون له مثيل ونظير غاته سابقه. سبحان الله. والاضطاد جمع ضد وهو ما يكون مكافئا من الجنس مساويا له يضاد ويخالفه. كالاسود من الالوان يراكب الابيض والعدس. والعلو من الجهات يضاف له الصخور - 00:28:54
العطش والضج يطلق بمعنى المسك والنظير والكفء. والله تعالى خالق ومن سواه مخلوق فلا يتسور الوجوه ضد معه عقلا ولا نقلا لانه الاول والاخر وما سواه فلو ابتداء وانتهاء. فهو متعال - 00:29:14
والانداد جمع ند وهو المعاكس المضاد فيه فيقال الماء نده النار والانس يرده الجن ونحو ذلك والند يأتي بمعنى نظير بالمثل. والله تعالى الخالق ومن سواه مخلوق فلا يتصوره جود منه - 00:29:34
له لا من جنس لانه الواحد القهار ولا من جنس ولا من غيره ولا من غير جنس لانه الغني ومن سواه مفتقر محتاج. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:29:54
قال سبحانه وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. قال جل وعلا ابتعدوا لله اندادا يضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار. ومراد المصلي رحمه الله انه سبحانه منزل عن كل نقص وعيب. فهو المتعالي له - 00:30:12
اكون مطلق ومن ذلك علوه عن كل نقص وعيب واذا لا ضد له ولا منه فالله عز وجل ليس لغضبتم من اي جنس فيكون مثله ويكافئه فيكون مثله او يكاتبه او يضاد. الله عز وجل - 00:30:32
فانت له من اي جنس كان لانه سبحانه تفرد بالصمدية والكمال. قوله ولا راد لقضاءه جملة منسية معقوفة عن الجملة التي قبلها يصح ان تكون الواو حالية وهو ميم وهو منك - 00:30:52
ان تكون الواو حالية من وهو متعال فلا يمكن لاحد ان يرد قضاء وراد اسمه واصله رادد من رد يرد ردا فهو راد وذاك مردود. بمعنى طالب الطالب الرسمي او الرافض نفسه - 00:31:12
او المراجع اياه. والرد يكون بنقض الامر المضرب. ويكون بمنعه ابتداء واذان امر وهذان الامران لا وجود لهما في قضاء الله تعالى. نعم. فلا. لما تقول فلان راد لكذا يحتمل المعني - 00:31:38
راد له اي بمعنى يمنعه ابتداء من ان يكون او راد له بمعنى انه آآ ينقضه بعد كينونته وهذا معنى لا راد لقضاء يعني الامرين معا لا يتصوران وجودهم نعم - 00:31:58
فلا احد يقدر ان يبرم امرا اراده الله تعالى ولا احد يقدر ان يمنع امرا اراده الله تعالى. قال سبحانه والله لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. الجنة وقال جل وعلا واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. قال - 00:32:18
الاواعز واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خزت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. ان رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ولقضائه اي لا احد يقدر على رد قضاء الله تبارك وتعالى. والقضاء الامر المحتوم الذي يكون - 00:32:43
وقد اقتضاه الله تعالى انه يقع او وقع او سيقع قضاء الله تعالى يشمل الامر الفوري وهذا لا يذكر رده هنا ويشمل ويشمل الامر الشرعي وهذا لا يمكن نطقه شرعا. وان وان لم يمتثل به - 00:33:08
بعض الافراد واقعا فهذا ليس لفظا بل هو نقص من العبد تجاه الامر الشرعي. مما يدل على ان قضاء الله تعالى محكم لا راد له قوله

تعالى ثم قضى اجله واجل مسمى عنده ثم انتم تبترون قال سبحانه - 00:33:28
ولكن يقضي الله امرا كان مفعولا. وقال جل في علاه ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا منقضيا ولا معقب لحكم الجملة معطوفة على الجملة المنفية السابقة وهي من باب التأكيد على عظمة - 00:33:48
تعالى وجلالة قدره وامره وقدره وقضائه وقدره الاولى قدره وامره الثانية قدره وفضله احسن تحط فتحة قد به وقدري نعم سلام عليكم. والمعقب اسم فاعل من عقب الشيء واحد ارسل لي رسالة قبل ايام - 00:34:08
يقول وش انت رحت جبت شي جديد يعني تشرح لنا هذا المتن اللي عليه شروحات كثيرة قلت له ما راح اجيب شي جديد لان اذا جبت شي جديد راح يكون مبتدع - 00:34:35
البدعة مردودة في الدين قال اجل ليش تألف؟ تتعبنا ارسلت له رسالة قلت له انا لاني انا ضعيف ولغتي ظريفة وفهمنا ضعيف فانا اؤلف بلغة اهل عصرنا حنا ما نفهم كلام السابقين فهما عميقا ويصعب على اكثر - 00:34:49
الناس اليوم فهم فاحنا نؤلف بلغة عصرنا باللغة العصرية تقرب الى الاذهان لذلك لما انت تقرأ ارسلت نساء قلت انت لما تقرأ شرح السفاريني مثلا راح تجد اشياء ما تجدها في شرح من ابي العز - 00:35:12
لما تقرأ شرح ابن ابي العز تجد اشياء ما تجدها في شرح مثلا السنة لعبدالله بن محمد واش السبب عقيدة واحدة لكن زمن التأليف مقصود التأليف يختلف. اسلوب التأليف هو اللي يختلف فقط - 00:35:31
نعم السلام عليكم نسأل الله ان يزيدنا ايماننا وان يعصمنا من الزلل ما دام انتم موجودين ان شاء الله بخير تا الله عز وجل يحفظنا واياكم بحفظه يريد الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:35:49
نعم قلت مسددكم الله وعقبوا اسم فاعل من عطل الشيء يعقبه اذا جاء بعده ليبغضه او يكملها او ليتمه فتاة على اثره وعاقبه بذلك وكانه يريد نقض حكمه. قال تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه - 00:36:06
وهو سريع الحساب ولحكمه اي حكم الله تعالى والحكم القضاء المبرم والامر المحكم حكم الله منقسم الى قسمين القسم الاول حكم القضاء كونية وثلاثة لا يمكن احد لا يمكن اه احد - 00:36:31
لا يمكن احدا ان يكمل فهذا لا يمكن كيف لا يمكن طيب لا يمكن لاحد لان كلمة ان يكلم ان وما بعده من مصدر مؤول باسم يمكن لا يمكن ان يكمله احد - 00:36:50
وانما قدم احدا من باب الحصى او باب الاستعجال لا يمكن لاحد ان يكمله. احسنت. ما في بأس هذا احسن له اجي لا يمكن لاحد ان يكمله ولا ان يرفضه قال الله تعالى ان الله يحكم ما يريد. سبحانه. القسم الثاني - 00:37:20
شرعي قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهذا كامل لا يحتاج الى اكمال ما من جهة العقود ولا من جهة الحسبة ولا من جهة الثوب ومن ادعى فيه انه يكمل فهو مبتدع ضال. او مشرك يقول الخبال ويعتقد سوء - 00:37:44
وله شر المآل ولا غالب لأمره جملة منفية معطوفة عاجلة التي قبلها وغالب اسم فاعل من غلبة فهو ظالم والغالب هو من يحاول ان يغلب الاخر. وهو هنا من يحاول ان يغلب امر الله تعالى الكوني او الشرعي - 00:38:09
وهذا لا وجود له حقيقة. وان وجد ادعاء وكذبا. قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا مبالاة ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان ينصركم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال - 00:38:29
قال سبحانه والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال جل وعلا افلا يرون انا نأتي ارضنا القصوى من اطرافها اساهم الغالبون. وهذا كله تقليل من المسمى رحمه الله بزيادة اثبات ما يتعلق بالقلب - 00:38:50
وانه يجب الايمان بمسائل القدر كلها. وان ذلك ثابت من عند الله تعالى. قوله امنا بذلك كله جملة في محل نصب حال من من اه من المتكلم وهو المصنف وهو المصنف رحمه الله والقارئ ونحن - 00:39:10
كذلك امنوا ونحن كذلك امنا بذلك كله. ويصلح ان تكون جملة استئنافية ولها اوجه اخرى فعل ناض ان امن يؤمن ايمانه اتصل به نور

الجمع والمعنى قررنا واعترفنا وصدقنا وهذا معنى الايمان - 00:39:30
لغة واما معناه شرعا فسيأتي بذلك ايدي ما مضى ذكره وسبق صبره لا سيما فيما يتعلق بالقضاء والقدر كله اي كل ما مضى وكل وكل ما يتعلق بالقضاء والقدر. وايقنا فعل مضارع فعل - 00:39:56
وايقنا فعل ماض من بيوتن ايقانا ويقينا. اتصل به ملجم والمعنى ذلك الامر في قلوبنا وصدقنا به على وجه لا يقبل الشرك. واليقين العلم الذي لا شك فيه ولا ريب يعتريه. وهو اطمئنان النفس - 00:40:22
لا حكم مع الاعتقاد بصحته وهو انواع. فان قيل فما انواع اليقين؟ فالجواب اليقين ثلاثة انواع وهي النوع الاول علم اليقين وهو ما يتعلق باليقين بناء على الحضور العلمية والادلة العلمية. والبراهين العقلية - 00:40:44
ابو البراهين النقلية والعقلية في اعتقادنا بوجود الجنة والنار بناء على الادلة ومن هذا قوله تعالى وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين. النوع الثاني عين لك وهما - 00:41:04
بالمشاهدة العينية كرؤية الناس النار يوم القيامة. منه قوله تعالى وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين النوع الثالث حق اليقين وهو ما يتعلق بالاحساس بذلك المتيقن كمرور الناس على الصراط المضروب على النار يوم القيامة. ومن هذا قوله تعالى وتصفية جحيم ان هذا لهو حق - 00:41:24
كن يقين وهذه الانواع الثلاثة ذكرت مجموعة بدلالة مطابقة والتضمن في قوله تعالى كلا لو تعلمون علما اترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يعني علم - 00:41:54
مبني على الادلة وعين اليقين مبني على الرؤية والمشاة حق اليقين مبني على الاحساس والعيش فنحن عندنا علم اليقين بوجود الجنة واذا رأينا الجنة نسأل الله ان نكون منهم يحصل لنا عين اليقين - 00:42:14
واذا دخلنا الجنة حصل لنا حق اليقين نعم وايقظنا ان بمعنى تفرغ في نفوسنا ان في نفوسنا ان حرف نحط فاصلة بعد كلمة في نفوسنا ان حرف مفيد التوحيد بمعنى يقينا. وحقا - 00:42:36
كلا كلا كل التنوين في عوض فيه للعوض هو بمعنى كل ما مضى او كل او كل ما يتعلق بالقدر وكل ما جاء في هذا الباب حق ويقين وثابت من عنده من عند الله تعالى انزالا وامرا واكراما. مراد المصنف رحمه الله بيان ان عقيدة اهل السنة والجماعة هو - 00:43:08
الايمان بما سبق ذكره بما سبق ذكره كله واليقين بان كل ما يتعلق بالقدر هو حق ثابت من عند الله عز وجل وانه لا يكون شيء الا بامر من عنده تبارك وتعالى - 00:43:37
سبحانه الاعتقاد ان شاء الله يكون ما مضى من مسائل الايمان بالقدر واضحا وجليا يزداد به العبد ايمانا ليس المقصود وجود من اشكالات القلبية ووجود الاشكالات العقلية حتى يضعف الايمان - 00:43:54
المقصود دائما من ذكر ما يتعلق بمسائل الاعتقاد هو زيادة الايمان وليس مجرد رياضة النفوس كما يسميه بعضهم نعم السلام عليكم قلتم حفظكم الله الاعتقاد الواجب علينا في محمد صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمه الله ان محمدا - 00:44:15
الله عليه وسلم عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى وانه خاتم الانبياء وامام الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. كل دعوة نبوة بعد نبوته تغير وهواه وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الوراء المبعوث بالحق والهدى وبالنور - 00:44:38
والضياء. صلى الله عليه قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله فيما يتعلق بشهادة الرسالة والنبوة. وهي غنيمة كلمة التوحيد ومن لوازم في هذه التجربة العظيمة شهادة ان محمدا رسول الله. اعتقاد ما ذكره المصنف رحمه الله. قوله - 00:45:09
بكسر الهمز اه على العطف على جملة واقول القول في الاول ونقول. وفي بعض النسخ بفتح الهدي عطفا على جملة ان كلا من عنده والاول اولى فالاول اولى لان الباب باب الاقرار وقبول وانقياد وانقياد واعتقاد فنعتقد ونقر ونشهد ونقول ان محمدا - 00:45:33
صلى الله عليه وسلم عبده المصطفى ومحمدا اسمه انه وهو منصور وهو مرفوع معنا منسوب اعرابا. ومحمد اسم مفعول من حمد حمد. يعني صعب علي ان اقول محمد منصور فهمت - 00:45:58
فهمت ولا ما؟ لذلك قلته مرفوع معي منصوب لفظا او منصوب اعراب هذا بعض المشايخنا كانوا يقولون من التأدب اذا جاء اسم النبي

صلى الله عليه وسلم منصوبا ان تقول مرفوع معناه منصوب اعراب - 00:46:21
ومحمد اسم مفعول من حمد يحمل محمدا واسم الفاعل من محمد واسم المفعول بن محمد بمعنى كثير الخصال الحبيب الطيب الخير النافع. وهو اسم علم للنبي صلى الله عليه وسلم العربي. وذلك - 00:46:41
لانه محمود عند الله تعالى محمود عند المسلمين. محمود عند الخلائق يوم يشفع له في الحشر وقد جاء ذكر هذا الاسم من القرآن الكريم كما في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خاتم من قبله الرسل. وقوله سبحانه ما كان محمد ابا احد - 00:47:04
ان رجالكم ولاة رسول الله وخاتم النبيين. وقوله جل وعلا محمد رسول الله وله صلى الله عليه وسلم اسماء اخرى كما في حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:47:23
صلى الله عليه وسلم هي خمسة اسماء على محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحي الله بي الكفر وانا الحاشر الذي ينشر الناس على قدمي وانا العاقل. قال الزهري رحمه الله في تفسير العاقل الذي ليس بعده نبي - 00:47:41
واما اوصافه صلى الله عليه وسلم فكثيرة. ومنها ما جاء في القرآن الكريم في وصفه عزيز. رحيم رؤوف كما قالت كما في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومن اوصافه صلى الله عليه وسلم ما سبق ان ذكر المصلي في - 00:48:01
رحمه الله ومنها ايضا وصفه بالعبودية وعبده المصطفى اي هو عبد الله والعبودية التذلل. وكل انسان فهو عبد لله تعالى. والعبودية منقسمة على قسمين اسماء العبودية الاول العبودية العامة التي بمعنى القهر والغلبة. وما من مخلوق الا وهو داخل تحت هذه العبودية. وليست هي المراد هنا بقول - 00:48:27
بل المراد بل المراد المعنى الخاص. وهذا هو المعنى المراد في قوله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. وفي الحديث القدسي الذي رواه ابو هذه العبودية تسمى عبودية الرق - 00:49:06
عبودية الملك عبودية الرق وعبودية الملك وفي الحلقة القدسي الذي رواه ابو زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال - 00:49:25
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما. فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار - 00:49:43
من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تفطرون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا طريفة فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو - 00:50:03
ان اولكم واسركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد. واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك - 00:50:23
من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني ارجو كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي - 00:50:43
انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. النداء يا عبادي هنا المقصود به العبودية العامة نعم - 00:51:03
الثاني العبودية الخاصة وهي عبودية وهي عبودية لله تعالى عبودية الله تعالى طوعا واختيار ما في الف ها عبودية الله تعالى طوعا واختيارا الثاني العبودية الخاصة وهي العبودية الله تعالى طوعا واختيارا. وهي درجة عالية من درجات الخير لا يبلغها الا من كمل خصال الايمان - 00:51:22
واتمها ولهذا مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف يعني لذلك لما تقول محمد عبد الله ما يصير تفسرها معناه الرق واضح ليس هو المقصود فحسب المقصود العبودية الخاصة - 00:51:59
محمد عبد الله المقصود العبودية الخاصة. والعبودية الخاصة مرتبة على العبودية العامة لذلك بعض المترجمين الانجليز لما ترجم

محمدا عبد الله ورسوله بمعنى الرق قال الشيخ فلان رحمه الله انكر عليه - 00:52:21
قال كيف تنزلت بالقدر المقصود هنا ان اعزاز المقصود الاكرام ما تقول محمد عبد الله ورسوله تكرمه انه متضمن المعنى الاول لكن لابد من ترجمته بالمعنى الثاني لا بالمعنى الظني - 00:52:43
صح ولا لا نعم ولهذا مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الغسل في مقامات عدة مما يدل على اكماله لخصال الايمان والتقى والبر مع ما له درجات النبوة والرسالة. لهذا ذكره الله تعالى في هذه العشر في المقامات العلية. كمقام الاسراء ومقام المعراج ومقام الايحاء ومقام - 00:53:03
وبإنزال القرآن في مقام الدعوة ومقام الاسرة والاكتفاء ونحوها. المصطفى اسم مفعول من الصف اصطفى اصطفاء بمعنى الاختيار والاشتباه هو من اوصاف الانبياء ومن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى الله يصطفي - 00:53:27
من الملائكة رسلا ومن الناس. ان الله سميع بصير. فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو مصطفى مع خصوص لاصطفائي الذي كان للانبياء من عموم اه المسلمين. كما قال الله تعالى وللحمد لله - 00:53:47
باب على عباده الذين اصطفى وداخل تحت عموم الاصطفاء الذي كانوا يعبدون المسلمين على الكافرين قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده وله صلى الله عليه وسلم اي اصطفاء خاص. لماذا قلنا له الاصطفاء الخاص؟ لان الاصطفاء - 00:54:07
الاصطفاء اصطفاءان اصطفاء بمعنى اشتباه واختيار من نقل آآ العبودية العامة الى عموم العبودية الخاص وهو الاسلام ثم اصطفاء لدرجة النبوة والرسالة هذا الخاص نعم وله صلى الله عليه وسلم الاصطفاء الخاص كما في حديث واثلة ابن الاسبعي - 00:54:27
رضي الله عنه ان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى امانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة واصطفى ابو بكر قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ونبيه المشتبه جملة معطوفة على خبر ان في الجملة السابقة والمعنى - 00:55:00
ما نعتقد ونعترف بانه نبيهم. اي وهو نبي الله تعالى. وقد سبق باب معنى النبوة والنبي في الاصطلاح كل من اوحى الله تعالى اليه ليبلغ المسلمين سواء كان بالشريعة او سبق - 00:55:24
وهو الاكثر او بشريعة جديدة كادم عليه السلام. وهي درجة دون رسالة. كل رسول يكون اولا نبيا بالانباء ثم الى درجة الرسالة فيكون رسولا فمحمد صلى الله عليه وسلم هو - 00:55:45
نبي يجتبى مجتبى اسمه مفعول من اجتبى يجتبى اجتباءً بمعنى الاختيار فمعناه مختار فبالنبوة اختير اجتبي على الناس. وقال الله تعالى ولكن الله يجتلي برسله من يشاء. ثم اصطفى الله تعالى محمد - 00:56:05
صلى الله عليه وسلم رجع له رسولا ورسوله اي نقر ونؤمن ونعتقد بانه رسول الله تعالى. وهو فعلول رسول بناء الرسل وهو الكتاب في الشيء فاحسن وهو رسول بعدين طاعون من الرزق - 00:56:25
وهو رسول اه اخر كلمة اعوذ اقرأها الان على التصحيح. وهو رسول فعلول من الاسم. احسنت وهو التتابع في الشيء وعليه وذلك لان الرسول يأتيه الوحي تباعا تأتيه الوحي تباعا ويأمر بالشيء بعد الشيء وله رسالة يبلغها. والرسول في الاصطلاح كل من اوحى الله تعالى اليه - 00:56:47
الكافرين سواء بشريعة من سبقك يعقوب واسحاق واسماعيل فقد كانوا على شريعة ابيهم ابراهيم عليهم السلام او بشريعة جديدة كنوح ورؤوس صالح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:57:17
وكل رسول نبي لغة وشرع ولا عكس كل نبي ورسول فهو مرتضى عند الله تعالى ولا يبلغ ولا يبلغ ولا يبلغ ولا يبلغ احسنت شكله ولا يبلغ احد من الاولياء والصلحاء مهما كان مرتبة النبوة فضلا عن مرتبة المرسلين. نعم. والمرتضى اسم مفعول - 00:57:39
ان ارتضى يرتضي ارتضاء بمعنى مرضي فرضيه الله تعالى ليكون خاتم النبيين ورضي ان يكون رسولا للسفرين ورضي ان يكون افضلهم وخاتمهم وانه خاتم او خاتم النبيين. وهذه جملة معطوفة عن الجمل السابقة. وكلها بمعنى الوصية للنبي صلى الله -

00:58:08
الله عليه وسلم فنقر بذلك نؤمن ونعتقد. ويجوز في همزة انه الكسر وانه بالفتح بناء على ما سبق بيانه وخاتم بكسر التاء وفتحها كما سبق وختم النبوة يقتضي ختم الرسالة فاذا كانت النبوات قد ختمت بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فالرسالات من باب - 00:58:35
بانه لا رسول الا الا ان يكون نبيا ينبأ ينبأ ويوحى اليه. وقد تقرر اجماع انهم صلى الله عليه وسلم اخر النبيين والمرسلين كما تقرر عقلا ان نفي الاعني يلزم منه نفي - 00:59:02
بالاخص وكون عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان فليس الا تابعا لشريعته صلى الله عليه وسلم وعامرا بكتابه وسنته صلى الله عليه وسلم. هنا لو تكتبون وقد تقرر بالنص والاجماع - 00:59:22
احسن وقد تقرر بالنص والاجماع انه صلى الله عليه وسلم اخر النبيين والمرسلين بالنص وامامنا اتقياء اي هو قائدهم وقائدهم ويؤمهم ويهتدي به الانبياء من بعده. وهذا انما يكون يوم القيامة بلا اشكال - 00:59:41
قد كان امامهم السابق عليهم كما تجلى ذلك في ليلة الاسراء والمعراج في منازلهم وعلوه عليهم. وكذلك اعتداء الانبياء به صلى الله عليه وسلم. حيث صلى بهم وامهم فاقتدوا به في صلاته في ليلة الاسراء والمعراج عندما يرى - 01:00:03
صحتا حديث امامته صلى الله عليه وسلم به. لماذا قلت عند من يرى صحة حديث امامته لان الحديث متكلم فيه الصحيح ان اسناده ضعيف نعم لكن هو امامهم بلا اشكال - 01:00:23
لعلوه عليهم في ليلة الاسراء والمعراج وهذا آآ في الصحيحين انه تجاوز الانبياء حتى موسى عليه السلام فبكى ولا لا هذا في الصحيحين وايضا هو امامهم يوم القيامة لان كلهم يتأخرون عن الشفاعة - 01:00:42
نعم الاتقياء جمع تقييم وهم من يجعل بينهم وبين من يخاف وقاية تقوى درجة من درجات اهل الايمان. التقوى في الاصطلاح خشية الله تعالى بالغيب وامتثال اوامره اجتناب نواهيه حبا وخوفا ورجاء - 01:01:01
سيد المرسلين وقد سبق بيان معنى السيد والمرسلين فهو سيده من كمال صفاته السيادية وهو اكملهم وافضلهم ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق تقديره. ولهذا نص المصنف رحمه الله - 01:01:20
انه سيد المرسلين وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة فانه اذا كان سيد ولد ادم فهذا عموم يدخل فيه جميع الانبياء والمرسلين وهذا من ابلغ ما يدل على سيادته وريادته في النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم - 01:01:40
ومراد المصنف رحمه الله من هذا المسجد تقرير بيان تقرير وبيان شهادة ان محمدا رسول الله. وذكر ما تل عليه شهادة وما تضمنتها من اللوازم ومن ذلك انه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي الله وعبد الله ومصطفاه وامام الاتقياء. وحبيب - 01:02:02
العالمين الحبيب وصف على وزن سعيد بما لا مجنون المحبوب. وهذا وصل ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل لجميع الانبياء والمرسلين. بل وجميع لعباد الله الصالحين هم احباب الله تعالى. وقد اخذ على المصلي في قوله حبيب رب العالمين من وجهه. الوجه الاول الموضعي فلم يثبت في طريق صحيح - 01:02:22
النبي صلى الله عليه وسلم بانه حبيب رب العالمين. وان كان يدل له العلومات التي لا تدل على التخصيص الوجه الثاني قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - 01:02:42
ان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. والخلة مرتبة فوق المحبة ولا تنالوا الا بعبية وهبة وفضل من الله تعالى بخلاف المحبة. فانها تدرك ببعض الاعمال التي شرعها الله تعالى كما قال - 01:02:56
وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فكان الاولى بالمصنف ان يعبر بالخلة بدلا عن المحبة الا تكثر الاخص مقدم دال على الفضل على وجه اخص من ذكر الاعم الدال على قوله - 01:03:18
قولوا وكل دعوة النبوة بعده تبين وهوى. هذه الجملة تفريع على جملة خاتم النبيين اي ونعتقد ونقر ونؤمن بان اي دعوة للنبوة بعد

النبي صلى الله عليه وسلم هي من الدعاوى الكاذبة. الدعوة - 01:03:38
اسم لما يدعى وهو قوله الذي يقوله المدعي ودعواه الذي يدعيه ادعائه وجمعه دعاوى دعاوي والمقصود هنا بيان الكلية وهي ان اي زعم للنبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه - 01:03:58
وسلم فدعوة لا اساس لها بل هو غي وهوى والغي الضلال وفلان في رواية اي في ضلالة ومن زعم انه يوحى اليه او انه نبي فانه ضال لغيره وهو ضال في نفسه ولابد ملبس عليه - 01:04:18
ايه ملبس عليه او متبع لها. شيطان يجي يلبس عليه ايه احسنت الشد على البعض وليس على اللام نعم ملبه ملبس عليه او المتبع لهواه والهوى هو ميل النفس الى رغباتها. وشهواتها وجمعه اهواء وكل من اتبع - 01:04:37
مع ضلالة فهو متبع هواه وذلك لان الضلالة لا يمكن ان تكون لها براهين فاذا اتبعت انما ذلك لانها موافقة لبعض رغبات النفس وشهواتها من اتباع الاباء او رغبة المال او حفظ - 01:05:10
ونحو ذلك وهذا مع كونه يبين وهوى فانه ظلم ايضا. قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. وقوله سبحانه فان لم يستجيبوا - 01:05:30
فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهجر قوم الظالمين وقوله جل وعلا ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى فيها دلالة بينة ان من افترى على - 01:05:50
الله تعالى فانه ضال لغوي. ومراد المصنف رحمه الله ان من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر قوي صاحب هوى لانه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين كما هو منصوص القرآن المبين - 01:06:10
ولا نبي بعده كما سبق كما سبق قال صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم خاتم النبيين لا نبي بعدي وهو المبعوث هذه الجملة معطوفة على جملة خاتم الانبياء والمبعوث اسم مفعول بمعنى المرسل والموفد - 01:06:30
ومحمد صلى الله عليه وسلم مبعوث من الله تعالى الى عامة الجن والورى. والعامة اي الجميع وذلك لان العرف جاري في الناس الى عامة وخاصة والاول يشمل الثاني ولا عاد. فاذا كان مبعوثا للعامة فمعناه انه مبعوثا اليهم جميعا. كما لو قيل انه - 01:06:53
مبعوث للناس فيدخلهم فيهم خصوص العرب والعجم بل وخاصة الجن فيدخل فيدخل فيه دونهم فيدخل فيهم خصوص العرب والعجم بل وخاصة الجن والجن خلق من خلق الله تعالى خلقهم من دار السوء. وجعلهم لا يرون من قبل الانس على اسلح القتيل. وسموا بهذا الاسم من - 01:07:13
الستار ذلك وذلك لانهم مستورون كالهواء يحس به ويتنفس ولا يرى الا اذا تكثفت او بطرق معينة واما الجن فان الله تعالى جعله في جنة عن الانس لا تقدر الاعين البشرية العادية - 01:07:45
هي رؤيتها الا ان يتمثلوا وهم خلق يوازون الانسان بخلافهم. فان لماذا قدم المصنف رحمه الله على كافة الورى فالجواب يرجع سبب التقديم سبب تقديم المصنف رحمه الله الجن لعدة اسباب ومنها السبب الاول - 01:08:05
انهم اسبقوا خلقة ووجودا في الارض السبب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مبعوثا اليهم مع كونه لا يراهم الا ان يريه الله تعالى فلأن يكون مبعوثا الى من يراه او لا. السبب - 01:08:27
وثالثا انه صلى الله عليه وسلم ليس من جنسهم المبعوث اليهم. فلان يكون مفعولا فلا انت مفلئا فلا اب فلأن يكون مبعوثا الى من هو من جنسه من الانس اولى. فتقرير بعثتي الى الجن متضمر تقرير بعثته صلى الله عليه وسلم من الانس ولا عاد - 01:08:47
او السبب الرابع ان عامة الجن خاص فحسن عطف كافة الورى عليه وعطف العام على الخاص ابلغ في الدلالة على العيون وكافة الوراء هذه الجملة معقوفة على الجملة السابقة عطف العام آآ على الخاص - 01:09:13
وكافة مؤنث كاف والكافة والكافة الجماعة والمراد هنا كل الخلق جميع الوراء والوراء اسم اجامل المطلق على الخلق عموما واحيانا على الانس خصوصا. والمراد هنا الثاني بدلالة المقابلة مع الجد. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:38
مبعوثا للجن والانس لا الى الهوان والدواب ولا الى الملائكة قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا نذيرا ولكن اكثر الناس لا

يعلمون. وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 01:09:58
وقال جل في علاه تبارك الذي نزل الفرقان على عبدك ليكون للعالمين نذيرا. فهذه الايات نحوها تدل دلالة واضح على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث لكافة الجميع وكل الانس والجن - 01:10:18
آآ زمن المبعث بدون شك ومن بعد مبعثا. واكد هذا العموم احاديث ومنها حديث جابر رضي جابر ابن عبد رضي الله عنهم بانه صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة بعثوا - 01:10:33
الناس عافية. واكد العموم فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ ارسل ارسل رسائل مشهورة الى البلدان المعمورة في زمان صلى الله عليه وسلم فقد ارسل الى كسرى وقيصر والنجاشي ونحوهم ممن كانوا في زمانه صلى الله عليه وسلم - 01:10:59
دل على فدل ان دعوته عامة وليست بخاصة الى العرب ولا الى اهل الجزيرة. كما زعم ذلك من زعم من اليهود ونحوهم فهو مبعوث الى العامة الجن وكافة الورى بالحق. وما جاء في كونه رسول العرب - 01:11:19
الرجولة جاء في كونه رسول العرب ونذيرا لام القرى. نعم. فهذا ذيرا تطوف علينا فهذا ونحن على سبيل الابتلاء لا على سبيل الانتهاء بالحق جاؤوا بالحق بالحق ايش العبارة العبارة اللي قبلها - 01:11:39
ديال وكافة الورى بالحق صح بالحق الجار والمجرور متعلق بالرسالة اي ان رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مشتمل على الحد ويحتمل ان يكون متعلقا ولكونه صلى الله عليه وسلم موجودا في الحق وهو الاقرب يلزم منه الاول فهو مبعوث بالاجهزة والبراهين الثابتة الدالة على كونه مبعوثا - 01:12:07
ونبيا ومرسلا. واصل الحق الشيء الثابت المتقرر بلا شك. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حق حقا وهو جدير بهذا الحق قال الله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وقال سبحانه تلك ايات الله - 01:12:36
عليك بالحق وانك لمن المرسلين قال جل في علاه يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم. يعني الجار المجرور في جميع الايات الثلاثة وغيرها يتعلق بايش - 01:12:56
تعلقت كونه مرسلا بالحق في كونه بشيرا ونذيرا بالحق بكون رسالته قائما الحق يجوز هذا كله نعم ومما يدل على كونه مبعوثا من حد اشتمال رسالته صلى الله عليه وسلم على النور التام والهدى - 01:13:13
والهدى مصدر من هدا يهدي هدى وهديا وهو الرشاد ومنه الطريق الواضح ووصف على النهار ايضا بجلائه ووضوحه والمراد بالهدى هنا الدلالة الى ما يوصل الى المطلوب الديني والى ما يوصل الى الطاعة وارضاء امر الرب - 01:13:39
تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسله بالهدى في رسالته وفي نفسه وفي اثار رسالته. وقال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال سبحانه الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 01:14:00
وكفى بالله شهيدا. وقال جل في علاه انك لتهدي الى صراط مستقيم. ومن تمام الهدى اصول النور حصول النور لمن اتبع هداه. وصار على منواله. والنور عكس الظلمة وهو نوعان. النوع الاول نور في السير - 01:14:20
نور حسي كالضوء وسقوعه وله اثر في الابصار ورؤيتها. النوع الثاني معنى ام مرسل للحق والمرشد واثره في الابصار والبصيرة والنبي صلى الله عليه وسلم يوصف بانه بور في نفسه. كما قال تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم وداعيا الى الله - 01:14:43
بإذنه وسراجا منيرا. مع كونه صلى الله عليه وسلم مخلوقا آدميا وهو صلى الله عليه وسلم مبعوث بالنور. وقد اشتملت رسالته على النور التام الهادي من من ضلالات الشرك والبدع. قال سبحانه - 01:15:03
كذلك وفينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا ناتي به من نشاء عبادنا وقال جل في علاه يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وهذا النور ليس نور - 01:15:20
محرقة ولا نور او نورا مغطيا عن الابصار بل هو نور مضيء ولهذا عطف المصنف رحمه الله عليه هذا المصحف قال بالنور والصياح

والضياء وصف للضوء وهو ما يضيء في الظلم - 01:15:40
وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ضياء يستضير به من يريد الاقتداء به حتى يتجنب ظلمات الجار والشرك والبدع حتى وحتى يصل باتباعه لهذا القوم الى النور التام فيدرك رضوى الله تبارك وتعالى. الرب تبارك وتعالى - 01:15:57
الذي جعل الشمس ضياء والقمر منيرا وهذا امر كوني وهو الذي جعل رسله رسالة ضياء ومنيرة قال الله تعالى وقد اتينا موسى ان يرزقنا وضياء وذكرا للمتقين. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - 01:16:17
كسلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. قال جل في علاه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور احسن نكتفي بهذا القدر - 01:16:37
نسأل الله عز وجل يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح عندكم اي شيء مئة واربعين ايوه تخلفوا ويتقبل ويتقبل صح ما شاء الله قريناها ويتقلبون ها شوف هذا معنى زاغ البصر - 01:16:56
تالت ويتقلب غيرك ايوه ايوه ويخذلوا فعل مضارع ومن خذل خذلانا بمعنى يتخلى مو يتخلى احسنت بدون نقطتين احسنت بارك الله فيك ترى اللي نبهنا احب الينا ممن لا ينبهه. كيفكم - 01:17:45
تريدون المحبة فنبهوني مية وستين درهم لا مشتمل لان المقصود وصف الرسالة وهي مؤنث احسنت ينتمي الى ان رسالة النبي مشتملة على الحق. احسنت وليس المقصود محمد صلى الله عليه وسلم - 01:18:31
تنبيه لطيف مية وثمانية طيب لانهم مستورون. ايوه. كالهواء يحس به ولا يرى الا اذا ها هنا لقى الهواء يعنث ويذكر بس احسن تأنيث يحسوا بيه ويتنفس ولا يرى الا اذا تكثف خلاص بدون تاء - 01:19:08
من كل على منوال واحد او بطرق معينة نعم تلت ثمانية وخمسين اثنين وستين الصف الثاني نعم وهذا النور ليس نورا محرق ليس نورا محرقة لا نورا محرقة محرقة نعم ليس نورا محرقة - 01:19:51
بدون تابعة او نورا مغطيا عن الابصار ليس نورا محرقا غيرك جزاك الله خير تسعة وخمسين ايوه ايه وهم خلق يوازون الانسان لان يوازون غير يوازن يوازون يعني يماثلون اما يوازون بمعنى اه - 01:20:22
يمشون بموازاة من يوازيه وهذا فعل ماضية ترى مية واثنين واربعين اي نعم ها ما في اشكال ما في شيء خلوه على الاصل الاولى خلى الدنيا الثانية بيدي لكن يأتي حتى في بعض الاسماء تذكرت انهم يخلون المتعال - 01:21:01
بدنيا على جريان على نفس المصحف فليالي اثبات الاصل وحذف الياء باعتبار العلني نعم بالكسر فيها الياء يعني فيها الياء وفيها الكسر اذن يثبت على الامر فمن قرأ بحذف الياء - 01:21:59
لاجل مراعاة الفاصل غيره بارك الله فيكم شكر الله لكم نعم صفحة كم لا لا ايه نعم المقصود سائر الاكلة وهذا الظهور حصل حياة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ظهر الدين على الاديان كلها في جزيرة العرب - 01:22:31
وحصل في عهد خلفائه الراشدين حيث ظهر هذا الدين على الاديان كلها في الارض وحصل هذا ايضا في قرون متفاوتة وسيحصل في قرون متفاوتة ايش ليش يغيبون البعض معروف لاعب الكرة مزدحمة - 01:23:06
وهل اللاعبون هم قدوة لنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم المستشفيات ما في اماكن يا شيخ لاستقبال الناس وليش احنا نكون سبب لغلق المساجد - 01:23:43
ما حد قال من اهل العلم ان التباعد يبطل الصلاة ما ادري منين جابوا هذا القبر والله انا استغرب لان العلماء رحمهم الله اختلفوا بحكم تراصي الصفوف من قديم الزمان هو من اليوم - 01:24:02
اقرأوا الكتاب المغني مثلا المبسوط للسلخسي ما حكم التراث في صلاة الجمعة اختلفوا على قولين قديما بس محد قال ان التراس ركن منهم من قال انه مستحب منهم من قال بالوجوب - 01:24:17
ومعلوم ان الواجب يترك لادنى عذر ما هو ركن قال اسأل الله ان يهديها لا شك اذا كان في المسألة قولان قول بالندب وقول بالوجوب وحكم الحاكم باحد الامرين فان حكمه يرفع الخلاف - 01:24:38

ومن لا يرى حكمه لا يأتي للمسجد صلي في بيته خلاص انتهت الاشكالية وانتفع عنهم الاشكال نعم يعني قول من قال ان الامر من اللجنة الصحية وفي اللجنة الصحية من ليسوا بمؤتمنين في المسائل الشرعية - 01:25:06

الجواب ان اللجنة الصحية حينما تقرر يرفعون هذا الامر للامل الى مجلس الوزراء ما هو بس خلاص مجلس صحي يقرر مجلس الوزراء ما يمرون على مجلس الوزراء. يمرون على ولاة الامر - 01:25:37

مجلس الوزراء هو اللي قادر وليس مجرد المجلس الصحي بارك الله فيكم - 01:25:53